

معجم البلدان

الخصيان لأن سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا يشبب بجارية له في قصة فيها طول فخصاه هناك فسمي الدير بذلك .

دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسمها ليلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والخندف ضرب من المشي وبه سميت وما هذا موضع بسط ذلك .

دير الخل موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك .

دير الخوات جمع أخت بعكبرا وأكثر أهلها نساء ولعله دير العذارى أو غيره وهو في وسط

البساتين نزه جدا وعيده الأحد الأول من الصوم يجتمع إليه كل من قرب من النصارى قال الشافعي وفي هذا العيد ليلة الماشوش وهي ليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء وفيه يقول أبو عثمان الناجم آح قلبي من الصبا آح من جوار مزيينات ملاح أهل دير الخوات يا ربي هل على عاشق قضى من جناح وفتاة كأنها غصن بان ذات وجه كمثل نور الصباح .

دير الخنافس قال الخالدي هذا الدير بغربي دجلة على قلة جبل شامخ وهو دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط وهو نزه لعلوه على الضياع وإشرافه على أنهار نينوى والفرج وله عيد يقصده أهل الضياع في كل عام مرة وفيه طلسم طريف وهو أن في كل سنة ثلاثة أيام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس الصغار اللواتي كالنمل فإذا انقضت تلك الأيام لا يوجد في تلك الأرض من تلك الخنافس واحدة البتة فإذا علم الرهبان بمجيء تلك الأيام الثلاثة أخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فإذا انقضت الأيام عادوا قتل أنا وهذا شيء رأيت من لا أحصي يذكره ولم أر له منكرا في تلك الديار وإنما علم .

دير درتا في غربي بغداد وقد تقدم ذكر درتا وهو دير يحاذي باب الشماسية راكب على دجلة حسن العمارة كثير الرهبان وله هيكل في نهاية العلو قال فيه أبو الحسين أحمد بن عبيد الله البديهي قد أدركنا بدير درتا وقدسنا مجنوننا إذ قدست رهبانه وسقانا فيه المدامة طيبي بابلي ألحظه أعوانه ماس منه علي غصن من البان يضاها تفاحه رمانه وقال أبو علي محمد بن الحسين بن الشبل النحوي يذكر دير درتا في قطعة طويلة ذكرتها بجمليتها استحسانا لها وكان محسنا فيما يقول بنا إلى الدير من درتا صبايات فلا تلمني فما تغني الملامات يا حبذا السحر الأعلى وقد نشرت نسيمه الغض روضات وجنات وأطهر الصبح رايات مخلقة زرقا وولت من الظلماء رايات لا تبعدن وإن طال الغرام بها أيام لهو عهدناها وليلات

